

فوائد بینات 421ھ مخاطبة كتاب الله لفطرة الإنسان

مساعد الطيار

طبعا لاحظوا هذه الآية العظيمة ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الف واربع مئة سنة ويقرأها ذلك الرجل الذي يعيش في الصحراء. هم. ويعيش على ابله مع غنمه. ثم يتأمل في مثل هذه الآية - [00:00:00](#)

نعم. يجد الله سبحانه وتعالى يمتن عليه بشيء هو يشاهده. فالق الاصباح وجعل الليل سكنا. والشمس والقمر حسانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:00:20](#)

فهذه تناطبه اه فطرته وتخاطب معلوماته البسيطة التي يراها الامر الثاني انها لاحظ كم يدخل في الاسلام بسبب مثل هذه الاستدلالات التي نحن ننتظر لها انها استنادت البسيطة يعني بالنسبة لنا. ليس بالضرورة دائما الذي يدخل في الاسلام يدخل قناعة لانه عرف ان نسبة الماء الى الهيدروجين هي - [00:00:37](#)

احد الى اثنين. هم. وان هذا اعجاز؟ لا. الناس يدخلون في الاسلام عندما يرون مثل هذه الظاهرة التي يشاهدها كل احد ويحتاجها. هم ولذلك قيل او قال رجل اعرابي عندما استدل على وجود الله قيل له كيف؟ فقال سبحان الله - [00:00:58](#)

يعني سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. وبحر آذا امواج. الا تدل على السميع البصير؟ ما شاء الله. فكل هذه الادلة التي استدل بها الله سبحانه وتعالى في خلقه كلها تؤكد انه الوحيد المستحق للالوهية. نعم. الذي يعبد ولا يسأل غيره ولا يستغاث بغيره - [00:01:16](#)

ولا يطلب سواه ويرسخ هذا المفهوم في نفوس الناس حتى يستقر تماما مفهوم الالوهية. هم. في نفوس الناس وهذا صورة مكية والاحظوا تذكرون قصة إبراهيم في اول حديثنا وجداله مع قومه المشركين الذين يعبدون الأصنام ويعبدون النجوم. النجوم - [00:01:39](#)

كيف تعبدون هذه المخلوقات؟ فيأتي هنا يستدل بهذه المخلوقات هذه كلها الله هو الذي خلقها. نعم. النجوم والشمس والقمر فلماذا تصرفون العبادة لها كمات روح ونارت من حياة. بين انهار البشر - [00:01:56](#) والعقل - [00:02:16](#)